

لسان العرب

(وني) الوَنا الفَتْرَةُ في الأَعمال والأُمور والتَّواني والوَنا ضَعْفُ البَدَنِ وقال ابن سيده الوَنا التَّعَبُ والفترةُ ضدُّ يمدُّ ويقصر وقد وَنَى يَنِي وَنِيًا ووُنِيًا ووَنِيًا والأخيرة عن كراع فهو وانٍ ووَنِيَةٌ أُنِي كذلك أَي ضَعُفَتْ قال جَحدَرُ اليماني وطَهْرُ تَنُوفَةٍ للرَّيحِ فيها نَسِيمٌ لا يَرُوعُ التَّربُّبَ وانِي والنَّسِيمُ الواني الضَّعيفُ الهَيُوبُ وتواني وأَونَى غيرَه وَنِيَتْ في الأمر فتَرتُ وأَوْنِيَتْ غيري الجوهرِي الوَنا الضَّعْفُ والفتور والكَلالُ والإِعياءُ قال امرؤ القيس مَسَحٌ إِذا ما السابحاتُ على الوَنايِ أَثَرْنَ غُبَارًا بالكَدِيدِ المُرَكَّكَلِ وتَوَانَى في حاجته قَمَصَّرَ وفي حديث عائشة تَصْرِفُ أَبَها Bهما سَبَقَ إِذ وَنِيَتْ أَي قَمَصَّرَتْ وفَتَّرَتْ وفي حديث علي Bه لا يَنْقَطِعُ أَسبابُ الشَّفَقَةِ منهم فَيَنْدُوا في جِدِّهم أَي يَفْتَتِرُوا في عَزْمِهم واجتِهادهم وحَذَفَ نونَ الجمعِ لجواب النفي بالفاء وقول الأَعشى ولا يَدَعُ الحَمْدَ بَلْ يَشْتَرِي بِوَشْكَ الطُّنُونِ ولا بالتَّوَنِ أَراد بالتَّوانِ فَحذف الألف لاجتماع الساكنين لأن القافية موقوفة قال ابن بري والذي في شعر الأَعشى ولا يدع الحمد أَو يَشْتَرِيه بوشك الفتورِ ولا بالتَّوَنِ أَي لا يَدَعُ مُفْتَتِرًا فيه ولا مُتَوَانِيًا فالجارُّ والمجرور في موضع الحال وأَنشد ابن بري إِنَّمَا على طُولِ الكَلالِ والتَّوَنِ نَسوقُها سَنًا وبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ وناقَةٌ وانِيَةٌ فاترةٌ طَلِيحٌ وقيل ناقَةٌ وانِيَةٌ إِذا أَعْيَتْ وَأَنشد ووانِيَةٌ زَجَرَتْ على وجاها وَأَوْنِيَتْها أَنَا أَتَعَبَيْتُها وَأَضَعَفَيْتُها تقول فلان لا يَنِي في أمره أَي لا يَفْتَتِرُ ولا يَعْجِزُ وفلان لا يَنِي يَفْعَلُ كذا وكذا بمعنى لا يَزَالُ وَأَنشده فما يَنْوَنَ إِذا طافُوا بحَجِّهم يَهْتَكُونَ لَبِيَّتِ □□ أَسْتارا وافْعَلُ ذلك بلا وَنِيَةٍ أَي بلا نَوانٍ وامرأةٌ وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ وَأَنِيَّةٌ حَلِيمَةٌ بطيئةُ القيامِ الهمزة فيه بدل من الواو وقال سيبويه لأن المرأة تُجْعَلُ كَسُولاً وقيل هي التي فيها فُتور عند القيام وقال اللحياني هي التي فيها فُتور عند القيام والقيود والمشى وفي التهذيب فيها فُتور لنعومتها وَأَنشد الجوهرِي لأبي حية النميري رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِن رَبِيعَةٍ عامِرٍ نَوُومُ الضحى في مَأْتَمٍ أَيٍّ مَأْتَمٍ قال ابن بري أُبدلت الواو المفتوحة همزة في أَنَاة حرف واحد قال وحكى الزاهد أَيْنَ أَخْيِيهِمْ أَي سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَصْلُهُ وَأَخْيِيهِمْ وَزَادَ أَبُو عبيد كُلُّ مالٍ زُكِّيَ ذَهَبَتْ أَبَلَاتُهُ أَي وبَلَاتُهُ وهي شرُّه وَزَادَ ابن الأَعرابي واحد آلاءِ □□ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلَى

وزاد غيره أَزِيرُ في وَزِيرٍ وحكى ابن جنى أَجٌّ في وَجٍّ اسم موضع وَأَجَمٌ في وَجَمٍ
وقوله D ولا تَنِيَا في ذِكْرِي معناه تَفْتُرَا والمِينَا مَرُفَأُ السُّفُنُ يُمدُّ ويقصر
والمد أكثر سمي بذلك لأن السفن تَنِي فيه أَي تَفْتُرُ عن جَرِّ يَها قال كثير في المدِّ
فلما اسْتَقْلَّتْ مالمَنَاحِ جِمالُها وَأَشْرَفَنَ بالأَحْمَالِ قَلتَ سَفِينُ تَأَطَّرَنَ
بالمِيناءِ ثمَّ جَزَعَنَّهُ وقد لَجَّ مِّنَ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونُ .

(* قوله « مالمناخ » يريد من المناخ وقوله « شحون » بالحاء هو الصواب كما أورده ابن
سيده في باب الحاء ووقع في مادة أطر بالجيم خطأ) .

وقال نصيب في مدّه تَيَمَّمَنَّ منها ذاهباتٍ كَأَنَّهُ بِدَجَلَةٍ في المِيناءِ فُلُوكُ
مُقَيَّرُ قال ابن بري وجمع المِيناءِ للكلِّاءِ مَوَانٍ بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد
التهذيب المِينى مقصور يكتب بالياء موضع تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ الجوهري المِيناءِ
كَلَاءُ السُّفُنِ وَمَرُفُؤُها وهو مِفْعَالٌ مِنَ الوِنَا وقال ثعلب المِينا يمد ويقصر وهو
مِفْعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ مِنَ الوِنَى والمِيناءِ ممدود جوهر الزُّجَاجِ الذي يُعْمَلُ منه الزجاج
وحكى ابن بري عن القالي قال المِيناءِ لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد
فجعله مقصوراً وجعل مَرُفَأُ السُّفُنِ ممدوداً قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أبو
العباس الوِنَى واحده ونَيْيَّةٌ وهي اللَّوْلُؤَةُ قال أبو منصور واحده الوِنَى وناةٌ لا
وَنَيْيَّةٌ والوَنَيْيَّةُ الدُّرَّةُ أبو عمرو هي الوَنَيْيَّةُ والوَنَاةُ للدُّرَّةِ قال ابن
الأعرابي سميت وَنَيْيَّةً لثقبها وقال غيره جاريةٌ وناةٌ كَأَنَّها الدُّرَّةُ قال
والوَنَيْيَّةُ اللَّوْلُؤَةُ والجمع وَنِيٌّ أَنشد ابن الأعرابي لأوس بن جَرِّ فَحَطَّتْ كَمَا
حَطَّتْ وَنَيْيَّةٌ تاجِرٌ وهى نَطْمُها فارُفَضَّ مِنْها الطَّوائِفُ شَبَّها في سرعتها
بالدُّرَّةِ التي انْحَطَّتْ مِنْ نِظَامِها ويروى وَهَيْيَّةٌ تاجِرٌ وهو مذكور في موضعه
والوَنَيْيَّةُ العِقْدُ مِنَ الدُّرِّ وقيل الوَنَيْيَّةُ الجُوالِقُ التهذيب الوَنَوَةُ
الاسْتِرْخاءِ في العَقْلِ